الانتقال إلى الأردن

حاول الشيخ أن ينهض ببعض الشباب في القرية للوقوف أمام الاحتلال، إلا أن أحد الضباط الأردنيين المنسحبين من مواقعهم في حرب حزيران عام1967م نصحهم بمغادرة موقعهم بقوله: إن البلاد قد بيعت وسقطت بيد اليهود.. أنصحكم لوجه الله تعالى أن تذهبوا إلى بيوتكم, حتى لا تمر عليكم دبابة من الدبابات الإسرائيلية فتدوسكم دون أن يعلم بكم أحد من الناس, وفعلاً اقتنعوا بنصيحة هذا الضابط, وما أن غادروا هذا الموقع حتى سقطت قذيفة دبابة, ما أدى إلى احتراق الموقع بكامله.

لقد سقطت البلاد بسبب التجهيل الذي تعرض له الشعب الفلسطيني, وخلال هذا الواقع الأليم شعر الشيخ أن الأرض الفلسطينية أصبحت مجدبة, يصعب مقارعة المحتل من داخلها – في حينها – فقرر الانتقال لموقع آخر للعمل لفلسطين من خارجها, على إثر الهزيمة النكراء التي لحقت بالأمتين العربية والإسلامية عام 1967م .. وفعلاً انتقل إلى الأردن مع بعض إخوانه ماشياً, على الأقدام, وهو يقول: لن أعود لفلسطين إلا مجاهداً، وقد تعرض في الطريق لخطر محدق كاد يودي بحياته هو ومن معه أثناء عملية تفتيش مفاجئ من قبل دورية يهودية لولا أن تداركتهم عناية الله تعالى.

الشيخ في عمان 1967م والقرار الحاسم

بدأ التدريس في إحدى المدارس الأردنية في جبل التاج بعمان، وقد مكث فترة قصيرة في هذه المدرسة.. لم ترق له الحال أن يبقى مدرساً في المدارس, والأرض والشعب والأمة تداس كرامتها, وتنتزع منها عزتها, ويتهدد دينها ومقدساتها.